بسم الله الرحمن الرحيم

الـدّرس : الثاني عشر

٢٤/ شعبان/ ١٤٤١

في شهادة الإمام أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليهما السلام
ليلة ٢١ من شهر رمضان

شَهرُ الصيامِ بهِ الإسلامُ قَدْ فُجِعا ... و في رزيتهِ قَلبُ الهُدى انصَدَعا
شهرُ الصيامِ بَكتْ عينُ السّماءِ دماً ... فيهِ وجبريلُ ما بينَ السّماءِ نَعَا
اليومَ في سيفِ أشقى العالمينَ هَوى ... شخصُ الوصيّ وفي مِحرابهِ صُرِعا
اليومَ ماتَ الهُدى والدّينُ مُنهدمٌ ... و في ثيابِ الأسَى قد باتَ مُدَّرِعا
اليومَ في قتلهِ الهادي وفاطمةٌ ... ماتا وعليا نزارٍ سُورُها انصَدعا
اليومَ فلتسكُبِ الأيتامُ عبرتَها ... ولتترُكِ الصبرَ لكنْ تَصحَبُ الجزعا
هذا ابنُ مُلجَم قد أردى أباحسنٍ ... أهَلْ درى اليومَ مَنْ أردى ومَنْ صَرَعا
سيفٌ اُصيبَ به رأسُ الوصيّ لقد ... أصابَ قلبَ الهدى والعلمَ والوَرعا

نويني :

ابعيد البله ابچتلك ينادون ... او محزنين ويلادك يصبحون
او يتاماك لفراگك ينوحون ... او عليك السما والكون مرجون
ريت الفجر لا بين ايكون ... او لا بيه عدوانك يعيدون
يا حيف بيك استافوا اديون ... يوم الطحت يا نور العيون

الگوريز :

بعد أن أوصى أميرُ المؤمنين عليه السّلام بوصيَّتَهُ التفتَ إلى أهل بيته فقال : يا بني عبدِ المطّلبِ لا ألفينكّم تخوضون دماءَ المسلمين خوضاً تقولون قُتل أمير المؤمنين ألا لا تَقتُلُنَّ بي إلاّ قاتلي ثمّ انظروا أذا أنا متُ من ضربته هذه فأضربوه ضربةً بضربة ولا يُمَثَّلُ بالرجل فإني سمعت رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله يقول إياكم والمثلة ولو بالكلب العقور ..... ثمّ عرق جبينهُ فجعل يمسحه بيده فقالت له ابنته العقيلة زينب : يا أبة أراك تمسح جبينك ؟ فقال : يا بني سمعت جدك رسول اللّه صلى اللّه عليه و آله يقول : إن المؤمن إذا نزل به الموت ودنت وفاته عرق جبينه وسكن أنينه، ثم التفت عليه السّلام إلى ولديه الحسن والحسين وقال : يا أبا محمّد ويا أبا عبد اللّه كأني بكما وقد خرجت عليكما من بعدي الفتن فاصبرا حتى يحكم اللهُ وهو خير الحاكمين، يا أبا عبد اللّه أنت شهيدُ هذه الأمة فعليك بتقوى اللّه والصبر على بلائة ثم اغمي عليه وأفاق فقال: هذا حبيبي رسولُ اللّه، وهذا عمي حمزة، وهذا أخي جعفر وهؤلاء أصحابُ رسولِ اللهِ وكلّهُم يقولون عجّل قدومَكَ فإنا إليك مشتاقون . ثمّ أدار عينيه في أهل بيته وهو يقول استودعكم اللّهَ جميعاً سددكم الله جميعاً اللّه خليفتي عليكم، وكفى باللّه خليفة

ثمّ قال : وعليكم السّلام يا رُسلَ ربي (لمثل هذا فليعمل العاملون) (إن اللّه مع الذين اتقوا والذين هم محسنون) وتشهد الشهادتين ثمّ استقبل القبلة وغمض عينيه ومدد رجلية وأسبل يديه وقال أشهد ان لا إله إلا اللّه وحدهُ لا شريك له وأشهد أن محمّداً عبدهُ ورسوله ثمّ قضى نحبَهُ مظلوماً شهيداً صابراً محتسبا وإماماه واشهيدا وا عليا

ابـــو حســـين مـــا تمم اصيـــامه لفـــه العيـــد وولاده يتامـــه
هـــذا البـــدر ليـــلة تمامـــه وسفـــه عليـــه خلصت ايامـــه
علامـه انچتـل ويلـي علامـه

وكأني بأم كلثوم لما رأت أباها قد فارق الحياة قالت لأختها العقيلة بلسان الحال :

عاشوري :

يزينب گومي يختـي او جابلينـي نديـر اللـطم مـا بينـچ او بينـي
وسعـدچ بيـه يختي او ساعدينـي عليـچ النـوح والونـه عليـه
ابونـه انگطع صوته او غـمض العين او مـد للـموت جسمـه او هـاد الونين
ابن ملجـم لفانـه يختـي امنـين او صـابه ابراسـه ابسيـف المنيـه

ابوذية :

باسـمك علي الـخايف دوم يومـن على افراش الـمرض مطروح يوميـن
بناتـك يـا عـلي بـس بگـن يومـن مـدري اشحالـهن يـوم الـمنيـه

تخميس :

أفي شـهر الصّيـامِ فجعتمونـا بخيـر النّـاس طـراً أجمينـا
فقـل لشامتـين بنـا رويـداً سيلقـى الشامتـون كمـا لقينـا

قال أمير المؤمنين عليه السلام:
عَجِبْتُ لِلْبَخِيلِ يَسْتَعْجِلُ الْفَقْرَ الَّذِي مِنْهُ هَرَبَ، وَيَفُوتُهُ الْغِنَى الَّذِى إِيَّاهُ طَلَبَ، فَيَعِيشُ فِي الدُّنْيَا عَيْشَ الْفُقَرَاءِ، وَيُحَاسَبُ فِي الْآخِرَةِ حِسَابَ الْأَغْنِيَاءِ.

نهج البلاغة - الحكم - الحكمة 123

web : www.mahad-alhassanain.com
inistagram : mahad_alhassanain
facebook : Mahad Alhassanain
telegram : mahad_alhassanain
YouTube : mahad alhassanain
twitter : @MAlhassanain